Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحلولاً واقعية؟... إننا نلجأ إلى فكرة **القدر**، هذه القوة التي تتحكم بكل شيء، والتي تُنجز ما هو مكتوب.

إغناثيو: ــ يمكن لاقتباسٍ حرّ أن يقترح خيارات...

غابو: ــ ولكننا نروي هنا قصة أوديب. الوسط المحيط مختلف، ولكن الشخصية هي أوديب نفسه. وما هو لبّ هذه القصة؟ الوباء ينتشر في طيبة. فيذهب أوديب ملك طيبة ليستشير الوحي oraculo لكي يخبره بكيفية التخلص من الوباء. فيقول له الوحي: «سينحسر الوباء في اليوم الذي يُكتشف فيه قاتل الملك لايوس». حسن، وكان أوديب هو الذي قتله، أليس كذلك؟ إنه عنصر **القدر** في الممارسة. ويضاجع أوديب أمه دون أن يدري وينجب منها أبناء. ولكن كل هذا في مسرحية سوفوكليس يكون قد حدث، وما يكتشفه أوديب هو أنه القاتل وأن هذا الأمر ليس له علاج ولا مفر منه. حسن، يمكن لأحدنا أن يقرر أنه لن يشتغل حول هذه القصة، ولن يحدث أي شيء. ولكن إذا ما قرر أحدنا أن يشتغل حول هذه القصة فعليه أن يتقبلها مثلما هي، ومن الأفضل في هذه الحالة ألا يحاول أن يُقحم إليها الكثير من المنطق وألا يفتش عن الكثير من التفسيرات. فما وراء القصة هو **القدر**، وهو قوة أكبر من المدرسة الطبيعية ومن المنطق الأرسطي.

غابرييلا: ــ يمكن للأمر أن يكون كذلك، ولكن هذا لا يتناقض مع واقع أن الشخصية تمتلك أو لا تمتلك تماسكاً دراماتياً.. أو معقولية إذا شئت. فما لدينا هنا هو شخصية منقسمة إلى شطرين، أحد شطريها يتصرف وفق القصة المعاصرة والشطر الآخر وفق **القدر**. وهذا وضع يخلق مشاكل.